

88 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 32 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم واغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة أمورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في

كتاب - 00:00:00

الفضائل باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والاغتسال لها والطيب والتبرك إليها والدعاء يوم الجمعة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وبيان ساعة الاجابة واستحباب اكتال ذكر الله تعالى بعد الجمعة. قال الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض -

00:00:20

من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق آدم وفيه دخل الجنة وفيه أخرج منها. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال -

00:00:40

رحمه الله تعالى باب فضل يوم الجمعة. يوم الجمعة سمي بذلك لأن الله عز وجل جمع فيه من الآيات الكونية والشرعية ما لم يجمعه في غيره. فمن الآيات الكونية التي جمعها - 00:01:00

الله تعالى في هذا اليوم أن الله تعالى خلق آدم يوم الجمعة وفيها دخل الجنة وفيها أخرج منها وأغبط إلى الأرض وفيه في يوم الجمعة كمل خلق السماوات والارض. وأيضا هدى الله تعالى هذه الأمة إلى - 00:01:20

الجمعة وأفضل عنه اليهود والنصارى وأما خصائصه الشرعية فمنها أولا انه أفضل أيام الأسبوع. خير يوم طلعت فيه الشمس ويوم الجمعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة هو خير الأيام باعتبار الأسبوع. ويوم عرفة هو خير الأيام - 00:01:40
باعتبار عام ومنها ان فيه صلاة الجمعة التي هي اكمل فروض الاسلام. ومنها ان هذه الصلاة يشرع لها الاغتسال والتنظف والتطهير والتجمل وان يلبس احسن ثيابه. ومن خصائص هذا اليوم ايضا - 00:02:05

ان فيه ساعة الاجابة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاه الله عز وجل ايامه. وارجأها ساعتان - 00:02:25

الساعة الاولى من دخول الامام اي الخطيب إلى انقضاء الصلاة. والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر ومن خصائص هذه الصلاة ايضا ان لها قراءة مخصوصة. فيسن ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة - 00:02:45

الاعلى سبج اسم ربك الاعلى وبالثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية او ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة الجمعة وفي الركعة الثانية سورة المنافقين. ومنها ايضا انه يسن ان يقرأ في فجر يوم الجمعة. الف - 00:03:05

ميم تنزيل السجدة وفي الركعة الثانية سورة الانسان هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ ومن خصائص هذه الصلاة انه لا يجوز البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا - 00:03:25

هدي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع. ومنها ايضا ان هذه الصلاة اعني صلاة الجمعة لا تجتمعوا الى العصر. فلا يجوز ان تجمع العصر الى الجمعة. وذلك لأن الجمع انما ورد بين الظهر - 00:03:45

بين الظهر والعصر والجمعة صلاة مستقلة وقد وجد سبب الجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع. ففي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال دخل رجل - [00:04:05](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلك الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله تعالى يغينك فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى السماء اللهم اغثنا اللهم اغثنا الحديث قال - [00:04:20](#)

ما نزل الا والمطر يتحادر من لحيته صلى الله عليه وسلم. وهذا سبب للجمع ولو كان الجمع جائز لفعله النبي صلى الله عليه وسلم ببيان الجواز. ومنها ايضا انه يستحب الاكتار من الصلاة - [00:04:40](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وفي ليلته. ومنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان خص يوم الجمعة بصيام او ان تخص ليلتها بقيام. فقال صلى الله عليه وسلم لا تخصوا يوم الجمعة بصيام - [00:05:00](#)

ولا ليلتها بقيام. والمراد بذلك ان يصوم يوم الجمعة طلبا لفظه ومزيته. واما لو صام يوم الجمعة لكونه وافق عادة له. او لكونه لا يجد فراغا الا يوم الجمعة. او صامه - [00:05:20](#)

موصولا اما بما قبله واما بما بعده فلا حرج. ولهذا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على جويرية رضي الله عنها وهي صائمة فقال لها اصومتني امس؟ يعني الخميس؟ قالت لا. قال اتصومين غدا يعني يوم السبت؟ قالت لا. قال - [00:05:40](#)

فالنهي عن صوم يوم الجمعة انما هو عن تخصيصه بالصيام. او ان يخص ليلته بقيام من بين سائر الليل واما لو صام يوم الجمعة لكونه صادف يوما فاضلا كعرفة او عاشوراء او لكونه وافق عادة - [00:06:02](#)

كما لو كان يصوم يوما او يفطر يوما او لكونه لا يجد فراغا الا يوم الجمعة. فحينئذ لا حرج في صيامه لانه لم يخص هذا اليوم بالصيام. ويأتيه ان شاء الله تعالى الكلام على الاية والاحاديث وفق الله الجميع - [00:06:22](#)

لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:42](#)